[146] 2 - ابن خلكان: " كان أبو عوانة احد الحفاظ الجوادين والمحدثين المكثرين... قال أبو عبد ا الحاكم: أبو عوانة من علماء الحديث وأثباتهم ومن الرحالة في أقطار الارض لطلب الحديث... قال الحافظ أبو القاسم ابن عساكر: حدثني الشيخ الصالح الاصيل أبو عبد ا محمد بن محمد بن عمر الصفار الاسفراييني: ان قبر أبي عوانة باسفراين مزار العالم ومتبرك الخلق... سمعت جدي الامام عمر بن الصفار رحمه ا تعالى ونظر إلى القبور حول قبر الامام الاستاذ أبي اسحاق، وأشار إلى المشهد، وقال: قد قيل هاهنا من الائمة والفقهاء على مذهب الامام الشافعي رضى ا عنه أربعون اماما، كان كل واحد منهم لو تصرف في المذهب وأفتى برأيه واجتهاده (يعنى على مذهب الشافعي) لكان حقيقا بذلك. وكان جدي إذا وصل إلى مشهد الاستاذ لا يدخله احتراما بل كان يقبل عتبة المشهد، وهي مرتفعة بدرجات ويقف ساعة على هيئة التعظيم والتوقير، ثم يعبر عنه كالمودع لعظيم الهيبة، وإذا وصل إلى مشهد أبي عوانة كان أشد تعظيما له واجلالا وتوقيرا، ويقف أكثر من ذلك. رحمهم ا تعالى أجمعين " 1. 3 - الذهبي بنحو ما تقدم 2. 4 - وأيضا في [العبر في خبر من غبر 2 / 165]. 5 - واليافعي في [مرآة الجنان 2 / 269]. 6 - السبكى: " وهو أول من أدخل مذهب الشافعي إلى اسفراين، أخذه عن المزني والربيع. سمع محمد بن يحيى، ومسلم بن الحجاج، ويونس بن عبد الاعلى، وعمر بن شبة، وعلي بن حرب، وعلي بن أشكاب، وسعدان بن

_____ 1) وفيات الاعيان 5 / 436. 2) تذكرة الحفاظ 2 / 779. _____